

تفسير البغوي

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ

فلما انقضت مدة بلائه قيل له : (اركض برجلك) اضرب برجلك الأرض ففعل فنبعت عين ماء ، (هذا مغتسل) فأمره الله أن يغتسل منها ، ففعل فذهب كل داء كان بظاهره ، ثم مشى أربعين خطوة ، فركض الأرض برجله الأخرى ، فنبعت عين أخرى ، ماء عذب بارد ، فشرب منه ، فذهب كل داء كان بباطنه ، فقوله : " هذا مغتسل بارد " يعني : الذي اغتسل منه ، (وشراب) أراد الذي شرب منه .